

أهمية علم أصول الفقه - عامر بهجت (مقرر أصول الفقه 1)

322MLSI

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا الدرس ان شاء الله نتكلم فيه عن ايش نتكلم فيه عن اهمية اصول الفقه. المقرر هذا لمعنى ايش؟ هو اصول الفقه. واحد لان فيه اصول فقه اثنين -

[00:00:00](#)

نأتي معكم ان شاء الله تمام طيب بما انه نتكلم في اصول الفقه الان فمن اهم الاشياء التي لا بد ان يتعرف عليها الطالب ان يتعرف على اهمية هذا العلم - [00:00:26](#)

تعرف على ايش اهمية علم اصول الفقه والكلام في اهمية اصول الفقه يحتاج الى الكلام فيما يأتي اولاً فضل العلم عموماً شفاً يا شيخ الدين كله يتوقف على العلم التوحيد - [00:00:41](#)

يتوقف على العلم ولا لا يتوقف عن العلم الايمان بالله عز وجل وبملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره موقوف على العلم لا يمكن ان يتحقق لك ايمان صحيح - [00:01:07](#)

الا بعلم صحيح اليس كذلك اذا الدين كله موقوف على العلم. لا يمكن ان تصلي صلاة صحيحة الا بعلم اركان الاسلام الشهادتين لا بد فيها من العلم قال الله سبحانه وتعالى - [00:01:28](#)

فعلاً انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك فلا يتحقق لك تحقيق شهادة ان لا اله الا الله التي هي الركن الاول من اركان الاسلام الا بالعلم ولا يتحقق لك تحقيق الركن الثاني من اركان الاسلام وهو - [00:01:46](#)

ايش هو الركن الثاني من اركان الاسلام الصلاة لا يتحقق لك الا بالعلم والزكاة لا تتحقق لك الا بالصيام لا يتحقق لك الا بالعلم والحج لا يتحقق لك الا - [00:02:09](#)

بالعلم فالدين موقوف على العلم يتوقف صحة التدين على صحة العلم صح ولا لا هذه مقدمة اولى لا بد ان نتعرف عليها وهذا من اهم واعظم الاشياء التي تدلنا على فضل العلم مهما تكلمت في فضل شيء من الدين اذا - [00:02:30](#)

تكلمت عن فضل التوحيد فانت تتكلم عن فضل العلم اذا تكلمت عن فور الصلاة فانت تتكلم عن فضل العلم اذا تكلمت عن فضل الزكاة فنتكلم عن فضل العلم. لان كل هذه الامور لا تتحقق على وجه صحيح الا بالعلم - [00:02:55](#)

وهذا الدين وعليكم السلام تفضل هذا الدين العظيم منه اشياء واجبة على الانسان والسنن لا الواجبات تتحقق بدون العلم ولا السنن تتحقق بدون العلم اليس كذلك مشايخ صحيح ولا لا - [00:03:15](#)

ولذلك كان طلب العلم ما حكمه؟ ايش حكم طلب العلم يا مشايخ واجب ولا سنة ولا تطوع واجب فطلب العلم الشرعي واجب الا ان هذا الواجب منه ما هو فرض عين - [00:03:38](#)

ومنه ما هو فرض كفاية العلم اما فرض عين او فرض كفاية فمن فرض العين مثلاً تعلم الانسان ما يصحح به عقيدته ومنه تعلم الانسان ما يصحح به عبادته صلاة اولاً العقيدة - [00:03:59](#)

الصحيحة هل تحصل للانسان من غير علم اثنين الصلاة والعبادات التي فرضها الله عز وجل عليك تعلمك لاحكامها التي بها تصح هذه العبادات. فرض عين ثلاثة اذا طرأت للانسان شبهة تضره في دينه - [00:04:23](#)

فتعلمه العلم الذي يدفع به هذه الشبهة وش حكمه ترضعين ايضا واضح كذلك اذا كان في نفسه مرض من امراض القلوب فيجب ان يتعلم كيف يداوي نفسه من هذا المرض - [00:04:49](#)

واضح وهذا الكلام الذي ذكرناه هذه فروض الاعيان لا نخاطب بها طلاب الدراسات الاسلامية. نقول يلا يا شباب تعلموا هذا فرض العين. هذا نخاطب به كل مسلم. كل مسلم يشهد ان لا اله - [00:05:09](#)

ان الله وان محمدا رسول الله يجب عليه ان يتعلم فرض عينه واذا قصر ايش معنى كون الشيء فرض عين؟ ما معنى كون الشيء؟ ما معنى كون الشيء واجبا؟ معناها ان المقصر فيه يأثم - [00:05:27](#)

واضح ولهذا شدد العلماء في فرض العين قال لا وجاهل بفرض عين لم يجز اطلاق صالح عليه فاحترز. لانه تركه التعلم ما زال فاسقا بقول العلماء واضح يا مش شايف - [00:05:46](#)

فالتعلم فرض العين هذا ما فيه نقاش ما هو فرض العين؟ قلنا والمسلم البالغ واجب عليه. تحصيل ما احتاج من العلم اليه وما له احتاج عموم الناس فرض كفاية بلا التباس - [00:06:03](#)

لا رح يا ابو الشيخ فعلم ما به اعتقادك يصح وجوبه العيني امر متضح ومن فروض العين علمك بما به تقييم كل فرض لزما للعلم بالوضوء والصلاة والحج والصيام والزكاة - [00:06:20](#)

تداكمات يزيل ما لك عرض من شبهته فهو امر مفترض ومن فروض نعم اه فهو امر مفترض وعلم ادوية ادواء القلوب مما على الاعيان كان ذا وجوب علم مداواة امراض القلوب يجب على الانسان اقل شيء منه ان يتعلم علاج ما عنده من مرض اذا ابتلي بمرض من امراض القلوب الحسد - [00:06:37](#)

الكبر البغض تمام في غيري اه وجه الله عز وجل بغض الناس لغير الله عز وجل وغير ذلك من يجب عليه ان يتعلم دواء ذلك اذا المقدمة الاولى ان الدين متوقف على العلم - [00:07:04](#)

طيب ما علاقة هذا باصولنا علاقة هذا اولا ان اصول الفقه علم لكن الذي اردناه هو الامر الثاني وهو ان العلم متوقف على اصول الفقه العلوم الشرعية قد يدخل الانسان هي الشيء الصحيح وغيره شيء غير صحيح. من اين تؤخذ هذه العلوم الشرعية - [00:07:23](#)

من اين تؤخذ؟ ما مصادر اخذها؟ الجواب على هذا يحكمه اي العموم العلم الشرعي نحن نقول العين الدين متوقف على العلم صح ولا لا طيب العلم هذا ما مصدره كيف نميز العلم الصحيح؟ ما هي المصادر الصحيحة للعلم؟ والمصادر غير الصحيحة. ما هي الادلة؟ الشرعية التي يبني عليها العلم والادلة التي لا يبني عليها - [00:07:48](#)

العمل او بعبارة اخرى ما ليس بدليل يبني عليه العلم. ما هو العلم الذي يبين هذا علم اصول الفقه هو العلم الذي يقول لك ان الادلة المتفق عليها كذا وكذا الادلة المختلف فيها كذا وكذا واضح ولا يا شباب - [00:08:13](#)

اذا العلم متوقف على اصول الفقه واضح كيف تميز الدليل الذي يستدل به وما ليس بدليل يستدل به ثم لو صح الدليل كيف تميز وجه الدلالة الصحيح من وجه الدلالة الفاسد - [00:08:28](#)

وجه الدلالة القطعي من وجه الدلالة الظني تمام كل هذا في اي علم من العلوم في علم اصول الفقه واضح ولذلك قال الامام ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى في هذا العلم كلمة عجيبة - [00:08:47](#)

يقول علم اصول الفقه يقضي ولا يقضى عليه يعني ايش يقضي ولا يقضى عليك؟ يعني هو حاكم وميزان ومعيار لكل كلام الناس في العلم الشرعي كلام الناس في العلم الشرعي اذ نسبة الناس شيئا الى الاسلام - [00:09:06](#)

نحكم هذه النسبة الى قواعد اصول الفقه واضح ولا لا؟ هذا معنى يقضي ولا يقضى عليه؟ قال مثل دقيق العيد نجل دقيق العيد ذا المقالة؟ يعني ابن دقيق هو الذي قال هذا الكلام - [00:09:28](#)

نقلها عنه الامام الزركشي رحمه الله في اول البحر المحيط القرافي رحمه الله له كلمة تبين اهمية اصول الفقه ما هي اهمية اصول الفقه اللي قاله القرافي؟ قال الامام القرافي رحمه الله تعالى لولا اصول الفقه لما ثبت في الشريعة - [00:09:43](#)

بقليل ولا كثير لان الاحكام انما تبني على السبب والموضوع. والسبب والموضوع يعرف من الادلة وعلم اصول الفقه هو الذي يبين لنا

ما الذي يصح دليلاً وهم من واضح واضح؟ وللقرافي قوله بديعة - [00:10:07](#)

لولا هم لم يثبت من الشريعة قليل أو كثير الاحكام بناؤها على الهوى حرام يعني بناء الاحكام على الهوى لا يجوز اذا ما الذي يجوز؟ بل ما الذي يجب ان تبنى الاحكام على قواعد العلمية الصحيحة على الادلة الشرعية الصحيحة؟ اليس كذلك؟ ما العلم - [00:10:28](#)

الذي يضبط لنا هذا اصول الفقه واضح يا شباب اذا هذا ما يتعلق بهذه الكلمة مما يبين لنا اهمية اصول الفقه ايضا معرفتنا بهدف هذا العلم وغايته معرفتنا بهدف هذا العلم وغايته - [00:10:51](#)

هذا العلم ايها الاخوة هو المعيار والميزان تمام؟ والقاضي الذي يحكم يحكم في ماذا؟ في صحة كلام الناس في الشريعة وعدم صحته جاء واحد قال لك هذا حلال وهذا حرام - [00:11:16](#)

الى اي شيء يحاكم الى اصول الفقه كما قال ابن دقيق يقضيه واحد قال لك يا اخي هذا يجوز تقول تعال وش الدليل قال لك الدليل انه ابوي يسوي هذا الامر - [00:11:38](#)

ها هذا تحت الادلة المتفق عليها ولا الادلة المختلف فيها ولا ليس بدليل اصلاً ليس بدليل اصلاً نقول لا يا حبيبي هذا لا ينفع في ميدان العلم واضح قال لك هذا الامر حرام - [00:11:56](#)

ليس حرام؟ قال لك والله يا اخي انا ما استسيغ هذا الامر استساغتك وعدم استساغتك وذوقك ليس حكماً ليس دليلاً ليس حجة واضح ولا لا واضح هذا هو اصول الفقه - [00:12:12](#)

يبين لنا. القراءة في ماذا يقول؟ خل نرجع لكلمة القرافي. مرة اخرى القرافي يقول لولا اصول الفقه ما ثبت في الشريعة قرين ولا كثير. ما معنى هذه العبارة الان اثبات الشريعة بماذا يكون - [00:12:30](#)

بالهوى او بالدليل ما في ثالث لها اما بالمزاج او بالدليل صح ولا لا الكلام بالهوى حرام بالاجماع قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - [00:12:49](#)

وقال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً. وان تقولوا على الله - [00:13:15](#)

ما لا تعلمون. القول على الله بغير علم حرام بالاجماع اذا القول على الله لازم يكون بعلم. نسبة حكم واحد الى الشريعة لابد ان يكون بعلم صح ولا لا؟ يعني بدليل - [00:13:32](#)

طيب الدليل كيف يعرف ما هو العلم الذي ضبطت به هذه المسألة؟ علم اصول الفقه واضح وعلم اصول الفقه ايها الاخوة ترى لا تحسبون انه ما كان موجود عند الصحابة لا تحسبوه ما هو موجود عند الصحابة. موجود عند موجود عند الصحابة وعند التابعين في - [00:13:47](#)

ها هو اعظم واجل صوره لكن وجوده عند الصحابة وجود تطبيقي ملكة مثل ما كان النحو موجود عند العرب من قبل ان يكتب كتب النحو ولا لا موجود صح ولا لا؟ ولكن وجوده ليس على شكل مؤلفات كذلك اصول الفقه عند الصحابة قال في المراقي - [00:14:05](#)

اول من الفه في الكتب محمد بن شافع المطلب وغيره كان له سليقة مثل الذي للعرب من خليقة. كما كان النحو واللسان العربي موجود عند العرب بشكل تطبيقي وان لم ها - [00:14:28](#)

يؤلف فيه كذلك اصول الفقه موجود عند الصحابة عملياً وتطبيقياً تعلموه وتلقوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم استنباطهم هو المعيار. بل ان اصول الفقه اصلاً انما يهدف الى وضع القواعد التي بها فهم الصحابة الشريعة - [00:14:45](#)

خلاص اذا هذا العلم يهدف الى ماذا يهدف الى تصحيح الكلام في الاحكام علم النحو يهدف الى ايش؟ صيانة اللسان من الخلل في الكلام. يبقى كلامك يكون صحيح علم المنطق يقولون هو لصيانة - [00:15:06](#)

العقل عن الخطأ في التفكير كما قال في السلم وفيعصم الافكار عن غي الفطار عن دقيق الفهم يكشف الغطاء اما علم اصول الفقه فهو العلم الذي وضع ليصم فكر المجتهد من الخطأ في الاستنباط من الخطأ في فهم القرآن والسنة من الخطأ - [00:15:27](#)

افهم الشريعة فيضع الطريق الصحيحة التي توصل الى الاحكام والى فهم الادلة من سلكها فهو مصيبة ومن اخطأ فهو مخطئ علم يا

شباب واضح اذا علم اصول الفقه هو من اهم العلوم - 00:15:48

وكنت انا قلت في ابيات للاجازة للنوم الصغير قلت وبعد لا يخفى عليك ما ورد بفضل من علم الشريعة ورد ومن اهمه بلا اشكال

معرفة الحرام والحلال ومن اهمه بلا اشكالية العلم بالحرام والحلال - 00:16:10

وذا فروع له لدى الفحول تبنى على قواعد الاصول ففضله من جهة وفضلها من جهة ثمرة واصلا الفقه ثمرة لعلم الاصول وهل تستطيع

تصلي بدون فقه هل يمكن يوجد فقه بدون اصول - 00:16:35

لا واضح هنا كذلك من هدف هذا العلم ومن اهم اهدافه وغاياته التمييز بين الفهم الصحيح للشريعة والدخيل على الشريعة قال بعض

المشايع الشريعة الحصن الشريعة حصن سوره الاجماع وبوابته علم اصول الفقه - 00:16:54

ما يمكن تدخل للشريعة وتجب احكام الا من بوابة اصول الفقه هي التي تميز لنا هل هذا الاستنباط ماشي وفق القواعد الصحيحة ولا

هذا من القول على الله بغير علم - 00:17:32

وما اكثر القول على الله بغير علم في هذه الازمنة. تلقى كل واحد يبغى ايش يتكلم في الدين يسميه يقول لك والله هذا رأي نقول لا

هذا ما هو رأي - 00:17:47

الرأي اذا صدر من غير اهله فهو جهل اسمه ما اسمه رأي مجرد لو جاء واحد قال لك والله انا رأيي في العلاجات المتعلقة بالفيروس

الفلاني كذا وكذا. طيب تعال انت تبغى تعطي رأي في هذا الموضوع. ما هي دراستك - 00:18:00

ما هو تخصصك ما هو تأهيلك الشرعي هذا لما يتكلم الانسان في غير علمه في غير ما يحسنه وش اسمه والناس المجاهلة فاصول

الفقه يبصرك اولاً بالمعايير والشروط التي لا بد ان تتوفر في الانسان عشان يبدي رأيه - 00:18:20

عشان يقدر يتكلم يقول انا رأيي في المسألة الشرعية كذا وكذا من هو المؤهل لهذا اصول الفقه يبصرك بهذا عندهم باب اسمه باب

المجتهد والمقلد يضع فيه اصول الفقه المعايير - 00:18:45

العلمية للشخص المؤهل ان يتكلم في الدين بالمسائل الاجتهادية والمسائل الشرعية والمسائل واضحة ولا لا ويضع ايضا للعالم

المعايير العلمية للكلام في مسائل الشريعة فالمجتهد العالم الفقيه لا يمكن ان يكون عالما وفقها الا باصول الفقه اذا يحتاجه العالم -

00:18:58

والعامي لا يمكن ان يعرف من هم العلماء الذين يسألهم والذين يجوز استفتائهم وين نعرف ما هو العلم الذي يبين لنا ويذكر لنا من هم

العلماء الذين يجوز استفتاءهم وسؤالهم والاخذ بقولهم ومن لا تتحقق فيه - 00:19:20

شو هذه الشروط فلا يجوز استفتاءه ولا الاخذ بقوله وانما فرضه ان يسأل العلماء ايش العلم اللي يبين لنا هذا من هذا علم اصول

الفقه وبهذا تتبصرون ان علم اصول الفقه من اهم العلوم واجلها - 00:19:40

ولا يستغنى عنه في العلم الشرعي ابدي ونرجع ايضا الى قضية مهمة في هدف هذا العلم وغايته ذكرها الامام الجويني ابو المعالي

رحمه الله الملقب بامام الحرمين يقول ان هذا العلم وهو علم اصول الفقه - 00:19:58

انما غرضه وضع القواعد التي سار عليها الصحابة في فهم الشريعة ولذلك انتم تسمعون مثلا انه يجب العمل بالقرآن والسنة وفق فهم

من ها فهم سلف الامة اليس كذلك ما هي قواعد السلف؟ ما هي قواعد سلف الامة في فهم القرآن والسنة - 00:20:17

عشان نمشي معاها ولا نخترع قواعد في فهم القرآن والسنة اين نجدها قواعد فهم سلف الامة القواعد التي سار عليها سلف الامة في

فهم الوحي. في فهم الاسلام في فهم الشريعة فهم الاحكام - 00:20:45

اين نجدها في علم اصول الفقه ولذلك كان علم اصول الفقه بهذه المثابة العظيمة التي لابد ان نسير عليها ولابد ان يكون الكلام في

الاحكام الشرعية وفق هذا العلم ولذلك تجدون - 00:20:59

كثير من الناس عنده عداوة مع اصول الفقه وربما نقلوا العداوة ايضا مع الامام الشافعي رحمه الله يقول لك هذا الامام الشافعي حجر

العقل ليش حج زرع هو وضع القواعد؟ بعض الناس يبغى كلام في الوحي وكلام في الشريعة بالهوى - 00:21:20

يقول لك انتحر افهم القرآن والسنة براحتك زي ما تبغى افهم لا ما هو زي ما تبغى اولاً القرآن والسنة كلام عربي صح ولا لا له قواعد

في فهمه وليس مجرد ايش - 00:21:37

نص ادبي تبغى تتذوقه عشان تقرأ به براحتك يا اخي تذوقه زي ما تبغى لا هذا يترتب عليه احكام شرعي واضح ولا لا هل هناك

قواعد يفهم بها القرآن ولا كل من شاء فهم كيف شاء - 00:21:57

موجد القواعد. الامام ابن المبارك رحمه الله يقول في علم الحديث في الاسناد. يقول الاسناد من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء من

شاء ونحن نقول في اصول الفقه كذلك اصول الفقه من الدين. ولولا اصول الفقه لقال من شاء من شاء - 00:22:15

كل واحد يقول لك هذي تدل على كذا. ليش تدل على كذا وفق اي قاعدة من القواعد واضح فكان اصول الفقه من اهم العلوم. ونرجع

ايضا الى قضية اخرى تتعلق باهمية - 00:22:34

علم اصول الفقه تذكرون لما قلنا في فرض العين من فروض العين قلنا ايش من فروض العين علم الانسان بما يزيل به الشبهة اذا

عرضت له اليس كذلك ومن فروض العين نعم اه كذا ما يزيل ما لك عرض من شبهة فهو امر مفترض - 00:22:50

كثير من الشبهات اليوم التي تغزو لاسيما اللي تغزو الفقه لانه تعرفون الغزو الفكري من اعداء الاسلام او من ابناء الاسلام

الجهلة تمام؟ يأتون يغزون الاسلام من حيث لا يشعرون - 00:23:18

هذا الغزو الفكري تارة يكون في الصعيد العقدي وتارة يكون في الصعيد الفقهي صح ولا لا كيف الصعيد الفقهي؟ تشكيك الناس في

الاحكام الشرعية يلا امسك احكام الشريعة واحدة واحدة - 00:23:35

يشككونك فيها وربما شككوا في اصول الفقه لانه لو شككوا في اصول الفقه تلقط احكام الشرعية مبنية على اصول الوقت. خلص

ياخذها من الاول ويربح نفسه. يقول لك كل هذا الكلام - 00:23:54

غير صحيح طيب كيف تزيل الشبهات الفقهية اذا واحد طرأت مسألة فقهية كثير من الشبهات الفقهية انما تكون ازالتها بهذا العلم

الجليل الا وهو علم اصول الفقه حاجز امام الشبهات - 00:24:07

ولذلك لسان الدين ابن الخطيب ماذا قال في فضل اصول قال وبعد هذا فاصول الفقه علم له الفضل بكل وجه تدريبه مصارف الادلة

وكل معلوم وكل علة وتزدي بالشبه المخلة وتجترى حسن معاني الملة. شف قوله وتزدي بالشبه المخلة. الشبه ان تأتي الواحد -

00:24:29

ضعيف في اصول الفقه يتلخبط اما المتين في اصول الفقه يجيبون له شبهات عن الحجاب شبهات عن الربا شبهات عن آآ الاسلام

شبهات عن الاحكام الشرعية ازديها ما كل هذا الكلام ما له علاقة بالعلم هذا جهل - 00:24:53

لماذا؟ لانه عنده الاداة الصحيحة عنده الاداة التي تميزه الغث من السمين وتميز الاصلي من المغشوش وتميز النقد من الغش واضح ولا

لا فهذا علم اصول الفقه يبين لك هذا - 00:25:10

تزديريه بالشبه وكله اعطيكم قبل فترة ارسلت لي احدي القريبات مقالا عن الحجاب على ايش الحجاب انه الحجاب هذا ما هو واجب

والمرأة تكشف شعرها وتكشف ما شاءت وجاي يناقش الكلام هذا بعقله وبرأيه - 00:25:28

قلنا لكم عندنا اصول الفقه يميز لنا من اللي تأخذ برأي ومن اللي ما تأخذ برأيك فقرأت هذا الكلام قالت شلون تذكرين قرأته فقلت لها

الرد على هذا المقال هو بتقرير حجية الاجماع - 00:25:53

لانه هذا الكلام اللي قاعد يقوله كل فهم للقرآن والسنة على خلاف اجماع العلماء الامة الف واربع مئة سنة قاعدة تفهم القرآن بشيء وهو

يقول لك لا تراهم فاهمين غلط. نحن نقول حجية الاجماع هي الرد. حجية الاجماع اين تتقرر؟ في اي علم - 00:26:09

وش العلم اللي يتكلم عن حجيحة الجماعة؟ علم اصول الفقه ثانيا هذه المرأة هل يجوز لها ان تأخذ باقوال اي واحد كاتب ولا ما

يجوز؟ لا يجوز. ما هو العلم الذي يقرر لها؟ من اين تأخذ دينها؟ من لم - 00:26:28

المعتبرون الذين يؤخذ بقولهم واجتهادهم ومن هم غيرهم ممن لا يجوز اخذ قولهم ومنع استفتاء ذي علم اصول الفقه واضح يا

شباب المسألة الاخيرة فيما يتعلق باهمية علم اصول الفقه - 00:26:42

حكم تعلم اصول الفقه لاننا اذا تقرر عندنا خسيا انه واجب لا شك ان هذا يدل على اهميته واذا تقرر عندنا في شيء انه مستحب يدل

على اهميته اذا تقرر عندنا انه جائز يجوز هذا لا شك انه ليس لتلك الاهمية - [00:27:03](#)

كالواجب والمندوب فضلا عن ما لو تقرر عندنا ان هذا الشيء حكم التحرير او الكراهة خلاص فانه لا يكون في الاهمية بمكان واضح ولا لا ما حكم تعلم اصول الفقه - [00:27:24](#)

نقول اصول الفقه تعلمه فرض كفاية وقد يكون فرض عين هناك من اصول الفقه قضايا لابد ان يدركها كل مسلم معرفة المسلم ان القرآن مصدر من مصادر الدين هذا لا بد ان يتعلمه كل مسلم - [00:27:41](#)

معرفة المسلم ان السنة مصدر من مصادر الدين. هذا مما لا بد ان يتعلمه كل احد معرفة الانسان ولو كان عاميا ما هي مواصفات العالم الذي يجوز لي ان استفتيه وانا اخذ برأئي؟ هذا مما يجب على كل احد. فهناك قدر من قضايا علم اصول - [00:28:00](#)

الفقه يجب على كل احد ان يكون على علم ودراية بها. وربما زاد في حق بعض الناس اذا طرأت له شبهة يزيد عليه العبء انه لازم يتعلم ما به الشبهة عن نفسه - [00:28:21](#)

واضح اي نعم فهذا ما يتعلق بصدق. ما زاد على ذلك من مسائل اصول الفقه لا يجوز للانسان ان يفتي ولا ان يستنبط الا وقد ضبط علم اصول الفقه. ومن اهم مواصفات عالم الفقيه المجتهد علمه باصول - [00:28:35](#)

والفقه واضح ولا لا واليوم اهل البدو والقصور يفتون جرأة مع القصور وجاء في الرد عليهم بيت عن فعله في النظم ما ابيت لا ينبغي منكم لا يقبل الافتاء ومن كل احد بل لخواص الناس من كل بلد. اليوم تجد كثير من الناس عنده ايش - [00:28:53](#)

جرأة على الفتوى تسأله تقول له تعال انت يا من تفتي الناس في النوازل يا من لك اراء في القضايا الفقهية المعقدة له رأي في البتكوين وله رأي في اه حجاب المرأة وله رأي في مدري وشو ويفتي الناس ويجتهد نقول تعال - [00:29:16](#)

هل درست اصول الفقه هل تعرف الفرق بين المطلق والمقيد والعام الخاص؟ هل تحفظ صيغ العموم؟ هل تعرف الصبر والتقسيم ومسلك المناسبة ومسلك الشبه ومسلك الدوران في الا تستعرف قادح الفرق بين الفرع والاصل وقادح النقد هل تعرف هل يجوز تخصيص العلة او لا يجوز؟ هل تعرف هل يجوز تخصيص العموم بالمفهوم ولا ما يجوز؟ وهل - [00:29:34](#)

خص العموم بالقياس ما تعرف هذه الامور الحمد لله رب العالمين اما انك تتعلم او ايش او تقلد العلماء اما ان تجرؤ على الفتوى دون ان تكون من اهل العلم فهذا من المحرمات. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام - [00:29:56](#)

لتفتروا على الله الكريم القول على الله بغير علم هذا من اعظم الذنوب. نسأل الله السلامة والعافية. اذا تلخص عندنا ضرورة علم هذا علم اصول الفقه واهمية علم اصول الفقه. ان شاء الله في المحاضرة القادمة باذن الله نبدأ في دراسة - [00:30:17](#)

هذا العلم شيئا فشيئا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:36](#)